

تطيل من العيار الثقيل



امتدح داعية سعودي، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب زاعما أنه "خادم"، جنده الإله لخدمة مصالح المسلمين". وفق ما ذكر تقرير نشره موقع "ميدل إيست مونيتور" البريطاني.

وأضاف الموقع البريطاني في تقرير أن الشيخ سعد بن غنيم قال يوم الجمعة الماضي إنه يأمل أن يتولى إدارة رعاية ترامب ويوجهه نحو الاتجاه الصحيح لإنهاء الظلم الواقع ضد المسلمين، حسب تعبيره، مما أدى إلى وجود ردود فعل واسعة على الانترنت.

وكتب سعد بن غنيم على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي تويتر: يا إدارة، ترامب واحد من عبيدك، وتتحكم أنت في مصيره، فجنده يا إلهي لخدمة مصالح المسلمين والقضاء على القمع وخلصنا من أعماله الشريرة وارزقه السير في الطريق الصحيح.

وزعم أن ترامب ساعد العالم الإسلامي بشكل جيد، مما أثار غضب رواد مواقع التواصل الاجتماعي وتعليقات من عشرات المستخدمين الذين انتقدوه بشدة.

"أنت تستحق البصق على لحيتك، تركت صلاتك من أجل مدح هذا الخنزير"، هكذا رد أحد مستخدمي موقع تويتر على الشيخ السعودي، مضيفا: هل نسيت إصابات المدنيين في الغارات الجوية التي تنفذها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة على مدينة الموصل العراقية.

وقال مستخدم آخر: أنت تعتقد أن ترامب الصهيوني، الذي يقاتل الإسلام، سوف يفعل الخير لهذا الدين، هذا عار وسوف تكون مسؤولا عن كلماتك.

وقال مستخدمون آخرون لغنيم إنه ينبغي أن يصلي بدلا من ذلك لمئات الأطفال اليمنيين الذين قتلوا خلال التدخل العسكري بقيادة السعودية في اليمن.

وكان أدلى ترامب بتصريحات مثيرة للجدل حول الإسلام وأتباعه خلال حملته الانتخابية العام الماضي، وعلى الرغم من حظر دخول المسلمين الذي فرضه ترامب، يبدو أن دول الخليج قد تحسنت علاقاتها مع الرئيس الجديد، وأعلن الرئيس الأمريكي هذا الأسبوع أن الرياض ستكون المحطة الأولى في جولته الخارجية في وقت لاحق من هذا الشهر.

وتفيد التقارير أن ترامب كثف المفاوضات بشأن صفقات الأسلحة مع السعودية قبل الزيارة، على الرغم من المخاوف المتزايدة بشأن الحملة العسكرية التي تنفذها السعودية في اليمن.